

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : مهارة الكلام

أ) تعریف مهارۃ الکلام

المهارة هي مصدر من مهر - يمهر - مهارة. المراد فيها الإستطاعة.

وأما الكلام فهو القول،^١ تأثير مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملي لمارسة المعلم. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في تعليم اللغة الأجنبية، لأن مهارة إيجابية فهي بمثابة العمل والتطبيق لتعليم اللغة. وكثير ما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. فمهارة الكلام هي مهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي.

الكلام هو مهارة انتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، التمكّن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير بما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتalking، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية اجتماعية افعالية، فهناك مصدر للأفكار، والإتجاه الذي تأخذه، وال موقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية الاتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.

^{٦٨٩} لويس ملوك، *المنجد في اللغة العربية والإعلام* (بيروت: دار المشرف ١٩٧٢)، ص

عرفنا أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام القراءة والكتابة. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو شكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبين ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٢

ومهارة الكلام هي الكفاءة في استعمال اللغة للمواصلات، أما قوله أو كتابة وهي الاستماع والكلام القراءة والكتابة.^٣

في علم اللغة النفسي، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي للإتصال الاجتماعي عند الإنسان، وهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^٤

الكلام هو قدرة الشخص في استخدام اللغة التي تعلمها (اللغة العربية) كوسيلة من وسائل الإتصال بعضها بعض. أن الطبيعي وطلاقه لتلبية حاجاتها.^٥ أن قدرة الكلام ليس في نطق فقط. ولكن وظيفة اللغة في موقف الفعلي. في أنشطة تعليم الكلام، وجه الطالب على التوصل مع اللغة المحكية. يرجي للطلاب أن يستطيعوا أنفسهم ليتكلموا اللغة العربية بالطلاق. الكلام هو المهارة اللغوية. ليس كل الناس الذين يتعلمون اللغة على الكلام وفقا. للمعايير الراجحة، لتحقيق هذا المدف.

^٢ نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١، ص ٤٧-٤٨

^٣ يترجم من Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykad, ٢٠٠٣)، hal ٩٩

^٤ عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي* (الرياض : عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٠)، ص ٢٤٠
^٥ يترجم من Suja'i, *Inovasi Pembelajaran....*, hal ٧١

مهارة الكلام بيان مسبق أن هناك نوعية معينة نبحث عنها في المتكلم، وهي المتكلم الجيد الذي يجب أن ننمي مهاراته حتى يستطيع أن يعبر تعبيراً جيداً. فالمتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الإهتمامات التي تكون معلومات ومعارف أو تجربة معينة أو شخصية ممتعة أو حديث ديني. وبدون مثل هذه الإهتمامات يصبح الحديث غير حيوي أو فعال. فالمتكلم يجب أن يعرف ميول المستمعين و حاجاتهم، ويقدم مادة مناسبة لهم.

أ) أنواع مهارة الكلام

ينقسم الدكتور عبد الله البشير الكلام إلى قسمين، وهما المحادثة والتعبير الشفهي :

أ) المحادثة

الحادية هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وأنها المناقشة الحرية الإلتفائية التي تجري بين فردین حول موضوع معين.

الحادية هي الكلام أو المناقشة التي تجري بين نفرین أو أكثر حول الموضوع المختار. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية:

١- المناقشة : معنى هذا أن من أشكال الإتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة. وإن كان شفهياً كالمحادثة. من هذه الأشكال، مثلاً : أن يلقى شاعر قصيدة في حفل.

٢- الحرة : هي المحادثة لاتتم قسرا ولا تحدث إجبارا، وإن حرية المتحدث شرط لحديث.

٣- التلقائية : ضمن ما تعنيه، أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام، وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

٢٤٠ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة...، ص

٤- فردان : أن لكل منها حقوقا وعليه واجبات، وبقدر مانصف متحدثا معينا بأنه متحدث جيدا. نستطيع أيضا أن نصفه مستمغا معينا بأنه مستمعا جيدا.

٥- موضوع : الحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلاً.^٧

اما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي :

- ١- تنمية القدرة على المبدأ في التحدث عند الدراسين دون انتظار مستمر لمن يبدؤهم.
 - ٢- تنمية ثروتهم اللغوية.
 - ٣- تكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتركيب ما يشبع لديهم الاحساس بالثقة، وال الحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.
 - ٤- تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة.
 - ٥- تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
 - ٦- ترجمة لمفهوم الإتصالي للغة وتدريب الطالب على الإتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.
 - ٧- معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.^٨

يصنف *Thulaymah* الحادثة كمادة يكون أكثر تحديداً من المهارات الكلامية حتى في كتبه اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضعه في التفسير مع فصل مستقل. وأوضح كذلك الفرق في الدورية تحدث فقط على أسئلة وأجوبه مع الحادثة نفسها. أنه يميز الحديث مع الطالب.

^٧رشدي احمد طعيمة، (الربط : ايسيكو ١٩٨٩)، ص ١٦٣-١٦٤
^٨نفس المراجع، ص ١٦٥

التأكيد على أن الكلام هو المهارات اللفظية العامة، التي شملت عملية طرح الأسئلة والإجابة. ومع ذلك، فإن الحديث ليس مجرد سؤال وجواب. ووفقاً للمحادثة هو أكثر من حوار الطبيعية (*dialog alami*). في حين أن يؤدي المزيد من الأسئلة المتداولة إلى المواقف الرسمية للغاية التعلم. لأنه، والحالة ليست طبيعية والمحررين تميل إلى أن تكون عن ظهر قلب.

ومع ذلك، فإن في هذه الورقة أن تعرض في فصل واحد. لأنه بطريقة ما، ويقى المحادثة من مهارات الكلام. موقع للمشكلة هو المعلم قد تكون أو لا تشمل البيئة تؤدي إلى التعليم والتعلم في الكلام.^٩

فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والجواب، كما تعتبر أنساب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريب الحادثة.

ب) التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو النشاط الفعال، ويختلف بالمحادثة ويمكن تحت نقول بالإندونسيا (*mengarang lisan*)، قال عبد الله البشير :

"التعبير الشفهي هو التعبير عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم باعدادها."^{١٠}

التعبير الشفهي هو المطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولابد للمن敨 من أن يتقييد ببعض المبدئ في هذا الدرس. ومن هذا المبدئ :

تعليم العربية الناطقين بها مناهجه وأساليبه

١) التزم الكلام باللغة العربية السليمة.

٢) أن يترك للطلاب حرية الانطلاق في التعبير والاسترداد في القول.

^٩ محمد طاهر، طريقة العليم للغة العربية، ص ٦٩

^{١٠} عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية* (بيروت: دار المعرفة)، ص ١٥١-١٥٠.

٣) أن يستخدم المدرس في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهياً.^{١١}

للتعبير الشفهي صور متنوعة ومتعددة، أما عند محمود فراج يجري التعبير الشفهي داخل الحجرات الدراسية فيما يلي :

- ١) التعبير الحر على التي يجمعها التلاميذ، أو يعرفها عليهم المعلم أو الصور المرسومة.

- ٢) التعبير الشفهي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتخلص والإجابة عن الأسئلة.

- ٣) استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية :
أ) إكمال القصص الناقصة.

- ب) تطويل القصص لقلصرة.

- ج) التعبير على القصص المقروء أو المسموعة.

- ٤) حديث التلاميذ عن حيائهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها.

- ٥) ماتلة الحيوان والنباتات والطير.

- ٦) **الحياة** : طبيعتها و هعمل الناس فيها، وما يجد فيها من لأحداث.

- ٧) الموضوعات الخلفية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

لكن عند الدكتور قام حسان أن الكلام الأقسام السبعة التي ارتضيناها للكلم
نوضعين . ٣ مواطن الضعف في التقسيم الذي ارتضاه النحاة من قبل هي طما
يأتي :

الإِسْم — الصِّفَة — الْفَعْل — الضَّمِير — الْخَالِفَة — الْظَّرْف — الْأَدَاء.^{١٢}

^{١١} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص ١٢٠

^{١٢} الدكتور تمام حسان، *اللغة العربية* (القاهرة: علم الكتاب، ١٩٩٨) ص ٩٠

ج) أهمية تعلم مهارة الكلام

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية. كان الإنسان يحاول به أن يعبر عن كل ماحضر بيده من الأفكار والشعور إلى غيره شفوياً. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان مافكره وما شعره والكلام أيضاً هو إحدى المهارات اللغوية الأربع الفعالية الإنتاجية. وللحصول على مهارة الكلام الجيد فينبغي على المتكلم أن يستوعب الصوتية والقواعد والمفردات و ما تعلق بها.

اتضح من أول نظرة أن المهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة من هذه الرتبة نرى أن مهارة الكلام هي مهارة الثانية بعد الاستماع. وإذا رجعنا إلى حقيقة اللغة هي آلة الاتصال والتبادل بين الناس للتفاهم ولأن الإنسان مخلوق إجتماعي يحتاج إلى التبادل وفي تبادلهم يستخدم الإنسان الكلام ولكونه الأساسي فيسمي علماء اللغة المهارة الفعالية الإنتاجية.

قال الدكتور على الحديد في كتابه : "الكلام هو أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار فالناس يستخدم الكلام أكثر من الكتابة أي أهم يتكلمون أكثر مما يكتبون من ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان فكان الكلام يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها وكذلك لورجعنا إلى وظائف اللغة لوجدنا أن الوظيفة الرئيسية للغة فهي التفاهم والكلام هو أهم وسائل التفاهم وتنمية القدرة.^{١٣} قال عبد الله البشير في كتابه : "والكلام يعتبر جزء أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية وذلك لأنه بمثيل الجزء والتطبيقى لتعليم اللغة الأجنبية."^{١٤}

^{١٣} على الحيد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكتب العربي، ...)، ص ١٦٣
^{١٤} أحمد عبد الله البشير، مدكرة تعليم الكلام (المحاجنة) للروّرات التربوية المكثفة (الممكورة العربية السعودية)، ٨٣

تعليم مهارة الكلام في حجرات الدراسة اللغوية مطلوبة ولأن غالبية من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة المنشودة فتناولت الباحثة. أهمية تعليم الكلام عند الدكتور محمود كامل الناقة كما يلي:

- ١) أن الأسرة عند ما تعلم إبنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
 - ٢) أن الكبير عند ما يقبل على تعليم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافها.

٣) إننا لا نتصور أمكانية الإستمرار في تعليم القراءة والكتابة اللغة الأجنبية دون التحدث.

٤) ان الأفراد عند ما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوسطة ما تعلمه شفوياً واستماعاً وحديثاً.

٥) انعملية تعليم اللغة ذاتها والإستفادة من المعلم تعتمد على الحديث. فالمعلم في تدریسه وتصحیح أخطأ الدارسين يستخدم الكلام وهو حق عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.^{١٥}

د) أهداف تعليم مهارة الكلام

أهداف تعليم مهارة الكلام هي من وسائل الإتصال مع غيره وفهم ما أراد المتكلم. فهذه مبتدأء بعد أن يعرف الطلاب نطق حروف اللغة العربية،

يعرف الطلاب التفريق بين صوت واحد وصوت اخر.

سهناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نذكر أهمها وهي :

- ١) تشجيع الطلبة على الصراحة في القول
 - ٢) إعانتهم على تفهم أدب الأصغار وأدب الحديث وأدب النقوش
 - ٣) تدرييهم على سرعة الإجابة وصوابها والقدرة على الإرتجال

^{١٥} محمد كامل نافعه، تعليم اللغة العربية لبلغات الأخرى، حقوق الطبع واعادته محفوظة لمجتمع القرى : ١٩٨٥ ، ص ٨٥
^{١٦} يترجم من Abdul Wahab Rosyidi dan Mamluatu Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Maliki Press, ٢٠١١)، hal ٩٠

٤) تعويذهم سلامة النطق

٥) و تدريبهم على التمثيل

وقال على ثوري عبد الجليل وأحمد زهرا أيضاً أنَّ أَهْدَفَ تَعْلِيمَ مَهَارَةِ الْكَلَامِ، مَا يَلِي :

١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أن نبر والتنعيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية

٢) أن ينطق الأصوات المجاورة والمساهمة

(٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

٤) أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغة النحوية المناسبة

٥) أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية
خاصة في لغة الكلام

٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في تعبير الشفوبي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل، وازمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم العربية

٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقلنته، وأن يستخدم هذه ثروة في إتمام عمليات عصرية

٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى

الإجتماعي وطبيعة عمله وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

٩) أن يغير عن نفسه تعيراً واضحاً ومفهوماً في موقفه في الحديث السليطة

١.) أن يمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكراً ومتراطلاً لفترات

١٧ مقوله منة ز

٥) طريقة تعليم مهارة الكلام

^{١٧} محمود كامل الناقة، تعلم اللغة للناطقين

في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة إلا بعضها منها:

١- طريقة المباشر

هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم والمتعلم استعمال اللغة
المُدَفَّعَةَ مُباشِرَةً دون الإِسْتِعْانَةَ بِاللُّغَةِ الْأَمِيَّ، وَإِذَا وَجَدَتِ الْمُفَرَّدَاتِ الْصَّعُوبَةِ
الَّتِي صَعِبَ عَلَىِ الْمُتَعَلِّمِ فَهُنَّا فَيُشَرِّحُهَا الْمُعَلِّمُ بِاستِعْمالِ وَسَائِلِ الإِيَضَاحِ أَوِ
بِالْحُرْكَةِ أَوِ الصُّورِ وَمَا إِلَىِ ذَلِكَ.^{١٨}

تهدف هذه الطريقة إلى اكتساب الطالب القدرة على التفكير باللغة المهدف سواء كان ذلك في المحادثة أو في القراءة والكتابة. والوسيلة إلى ذلك هي استعمال اللغة الجديدة استعملاً مباشراً بين المعلم والطالب والإبعاد كليّة عن استعمال اللغة الأميّة لا في شرح المفردات والتعبيرات ولا في الترجمة. وسميت بطريقة المباشرة لأن المعلم في تدریسه يستعمل اللغة الأجنبية مباشرة ولا يستعمل لغة التلاميذ، ومن أهم خصائص هذه الطريقة كما يلي:

- أ) تكون مادة الدرس من المفردات أولًا ثم الكلمات
ب) لا يجب على التلاميذ أن يحفظوا القواعد

وفي شرح المفردات لا يجوز المعلم أن يستعمل اللغة الأمي ولكن يستعمل الإشارة والصور والأفكار الحركية ولا يلتجأ إلى التربية.^{١٩}

٢- طريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي الطريقة التي تهدف إلى تعليم مهارات اللغة العربية بهذا الترتيب، الاستماع والكلام القراءة والكتابة أما خطوات هذه الطريقة فكما يلي :

١٨ يترجم من Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), hal ١٥٣-١٥٢.
١٩ المراجع السابق Tayar Yusuf, hal ١٥٣.

أ) يقرأ المعلم جملة الحوار كاملا ثم جملة مجملة
ب) يردد الطلاب الحوار بعد المعلم بصورة جماعة ثم شبه جماعة ثم كل
مجموعة شيئا إلى أن تصبح فردية وحتى يصل الطلاب إلى حفظ
الحوار بأنفسهم وكلما سمع المعلم الخطأ فيصحيحه حتى يتتأكد من
إتقان الطلاب النطق

ج) يردد الطلاب الحوار بأنفسهم دون حاجة إلى الاستماع من المعلم

د) يشرح المعلم المفردات الجديدة بصورة النموذج بالأشياء الموجودة

بالممثل والحركات

٥) توجيهه أسئلة استيعاب ويتم بتقسيم الفصل إلى "أ، ب" فيسأل "أ"
فيجب "ب" والعكس

و) عرض المعلم إلى تدريبات وهي تدريبات الأنماط وهي تساعده على
تذليل صعوبات التركيب والجمل التي لا توجد ولاسيبه في اللغة
الأمي

ز) تثليل الحوار من الطلاب وهو ما يسمى باستثمار الحوار

٣- طريقة المحادثة أو الحوار

هي إلقاء مادة اللغة العربية بالحوار يعني الحوار بين العلم والطلاب وبين الطلاب وزملائهم لتربيتهم مفرداتهم.^{٢٠} وعند جويرية دهلان أن طريقة الحوار هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بالحواريين المعلم والطلاب، والطلاب وزملائهم أزواجاً أو جماعة. تبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب لتكون الحوار الإتصالي في تدريب هذه الطريقة، وينبغي على المعلم كلمة السؤال في أول الدرس استمراراً. وكانت الكلمة تتكون من فعل الأمر أو فعل النهي مثل الأسئلة في فصل اللغة.

٢٠ المراجع السابق Tayar Yusuf, hal ١٩

- أ) لماذا تتعلم اللغة العربية؟

ب) متى تبتدىء درسك الإلإيضاقي؟

ج) أين الآن تتعلم اللغة العربية؟

د) هل تحب تتعلم اللغة العربية؟

هـ) مع من تتكلم اللغة العربية؟

و) كم كلمة تكتب العربية كل يوم؟

ز) من يجلس أمام الفصل؟

ح) اجلس بجانبي!

ط) ولا يجلس بجانب أحمد!^{٢١}

ومن هنا نقول أنه لا بد استخدام اللغة بطريقة صحيحة منذ البداية الأولى لتعليمها. وقد سبق أن ذكرنا أن تعلم الكلام يجب أن يكون من اليوم الأولى من بداية تعلم اللغة.

و) دلائل النجاح مهارة الكلام

من الملاحظة المألوفة في مهارة الكلام أنها إحدى المهارات المهمة المطلوبة والمحاجة في كل تعليم اللغات الأجنبية. تعليم الكلام في الحقيقة من النشاط الفعال الرائع المفروض. هذه لقلة استيعاب التلاميذ المفردات والأسلوب المستخدمة عند التلاميذ مقصورة.

وقال أيضاً (Henry Guntur Tarigan) الكلام هو النشاط الإتصالي. والإتصال هو تبديل الأفكار والآراء والمعلومات بين شخصين أو أكثر باستخدام الرموز الكلامي وغير كلام.^{٢٢} نظراً إلى ما تقدمها العلماء من

١٢١ ترجم من Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung : Angkasa, ١٩٩٠), hal ١٣

١٣٣ بترجم من *Taufik M.Pd.I., Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya : PMN Surabaya, ٢٠١١), hal ٢٢

تعريف اللغة والكلام. فعلمنا أن اللغة هي أداة التفكير للإتصال مع الناس، والكلام هو الإتصال.

شرحت الباحثة دلائل النجاح لمادة المحادثة والتعبير الشفوي فيما يلي :

أ) دليل النجاح لمادة المحادثة، هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا التكلم باللغة صحيحاً وسليماً. وكان كلامهم مفهوماً عند المستمع يسمى بالكلام الصحيح السليم. وكان من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب واللهجة كلها سليماً.

ب) دليل النجاح امادة التعبير الشفوي، هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا أن يعبروا عمّا في خطرهم من مساعدة وأحساس صحيحاً وسليناً من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب.

ز) عوامل المؤثرة مهارة الكلام

هي كل الأشياء التي تساعد على تسهيل فهم التلاميذ وقدراتهم. فقسمتها الباحثة إلى نوعين أساسين، وهما المسائل التعليمية والبيئة. الوسائل التعليمية هي كل ما يستطيع لأن يبلغ الرسالة، والفكرة والشعورة وإرادة الطلاب حتى توجد فعالية تعليم الطلاب فعالية.^{٢٣}

وقال (Achsin) أن الوسيلة التعليمية هي كل شخص أو مادة أو أداة أو حديث ثبت حال التلاميذ للحصول على المعلومات والمهارات والموافق، والمراد بها المدرس والبيئة.^{٢٤}

من تلك العبارة فنرى أن الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريب مهارة الكلام هي الشريط والأفلام والصور وغيرها، وهذه لتدريب التلاميذ

٢٣ ترجم من Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar
٢٤ ترجم من ٢٠٠٣), hal ٧٤

الإستماع الجيد حتى يتكلموا جيدا مسلما سمعه. أما للوسائل فوائد فكما
قدمها محمد أحمد سليم، منها :

- (أ) تستطيع بها أن تفهم الطالب كثيراً من الألفاظ
 - (ب) كثير اهتمام الطالب ونشاطه الذاتي
 - (ج) تزيد خيرات الطالب وتجعلها باقية الأثر
 - (د) تساعده على التفكير المنظم وزيادة الثروة اللغوية
 - (هـ) تحليب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم

من تلك العبارة فنرى أن فوائد الوسائل التعليمية منها تساعد التلاميذ الحصول على المعلومات التي لا يفهموا إياها، وكذلك هذه الوسائل تعطى لهم السرور وتحديد نشاطهم. لوسعد التلاميذ حين يتعلمون لحصلوا على الثروة اللغوية المرجوا.

البيئة، هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل الطبيعية أو ظروف البشرية والإجتماعية.^٦ وقال *M. Ngahim Purwanto* أن البيئة هي جميع الأحوال الموجودة في العالم التي تؤثر كل ما في الإنسان من سلوكه ونموه وتطوره.

ح) مشكلة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

ولعل مادة التعبير أو الكلام تأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها التلاميذ أو الطلبة ويهترب من تدريسها المعلمون وقد يكون للطلبة عذرهم وللمعلم تسوييفه. إذا ما نظرنا إلى طريقة تدريس هذه المادة في الواقع حالنا. ولا يلقى وجود المشكلة قول بعضهم أنها متعلقة وتعود أسبابها إلى المدرس وإلى المنهج الذي يسير عليه. وحصراً للمشكلات وتحديداً لإبعادها يمكن تلخيصها كما يلى :

^{٢٥} المراجع السابق ٧٦ Azhar Arsyad, hal ٧٦
^{٢٦} صالح عبد العزيز، *التربية الحديثة* (مصر : دار المعارف، ١٩٦٥)، ص ١٥١

أ) نفور الطلبة من درس التعبير أو الكلام وانصرا فهم عنه

ب) ارهاق المعلمين وتهريهم من تدريس اللغة العربية، هلابا من تصحيح ما يكتبه ويتحده الطلبة في ترقية مهارة الكلام

ج) الضعف الشديد في كتابه معظم الطلبة

د) عدم وضع المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم في اذهان المعلمين خاصة لاسيما في تعليم مهارة الكلام^{٢٧}

٥) قلة المعلمين المتخصصين في مهارة الكلام وغيرها من المشكلات العامة التي يواجهها متعلم اللغة و معلمها

وفيها يلي اعراض بعض الإرشادات التي قد تكون ناجعة في التحقيق من حدتها، علمنا أن الحلول الخذرية تبقى مسؤولية الجهات المختصة في دوائر التربية والتعليم. وخاصة في مواجهة المشكلات في تعليم مهارة الكلام وعلاجها، وهي كما يلي :

أ) ضرورة الاستفادة من الظواهر الإيجابية عند الطلبة

ب) ميل الطلبة والراهقين للتعبير عما في نفوسهم

ج) رغبة الطلبة في المحاكاة والتقاليد، فإن المعلم الناجح يشتغل هذه الرغبة، فيكثر من عرض النماذج والنصوص الأدبية المختارة عليهم، لتكون زاد يستعينون بآلفالاظها وتراكيبيها وجملها في تعبيرهم

د) لا تنظر إلى التعبير أي مهارة الكلام كالمواد التعليمية المعبر بمحنة الأخرى، إذا
لها واقعة خاصة بها، فهو غير محدد بزمان ولا يمكن في منهج الدراسي

٥) الحرص على تقديم نصوص هادفة وكافية تدور في نطاق الموضوع المحدد
لهم للتواسع فيه ومناقسه

^{٧٧} نايف محمود معرف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* (بيروت: دار النفائس، ٢٠٠٧)

و) تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة وعلى التعبير ما في اذهانهم باللغة المدرستة.

ز) وجود المعلمون الماهرون في اللغة وفي مهارة الكلام خاصة
ح) إيجاد البيئة اللغوية المناسبة والجو الصالح لإحياء اللغة وتشجيع الطلبة في
مهارة الكلام باللغة العربية.^{٢٨}

الفصل الثاني : عن نموذج التعليم

تعريف غوجج التعليم (أ)

نموذج التعليم هو إجراءات من احتياجات في تنظيم خبرات التعليم لتحقيق أهداف التعلم أو النهج الذي يستخدم في أنشطة التعليم.

نموذج التعليم لها نفس المعنى مع الاستراتيجية والنهج أو طريقة التدريس. أنواع من نموذج التعليم قد عديد في تطويرها، من البسيط إلى المقدم لأها تتطلب الكثير من الأدوات في تطبيقها.^{٢٩}

يشير التعلم نموذجي لنهج التعلم التي سيتم استخدامها، بما في ذلك أغراض التدريس، والمراحل في أنشطة التعلم وبيئة التعلم وإدارة الصف. كل نموذج التعليم يقودنا في تصميم التعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم. وظيفة هو نموذج التعلم كدليل للمعلمين المصممين والمعلمين في تنفيذ التعلم. هذا يدل على أن أي نموذج لا يستخدمها في تحديد الجهاز التعلم المستخدمة في الدراسة. نموذج التعلم لديها أربعة الخصائص المميزة فيما يلي:

١- عقلانية منطقية النظرية التي جمعتها الخالق هو أو المطوري.

^{٢٨} نائف محمود معرف، المراجع السابق، ص ٢٠٩
^{٢٩} ترجم من :

Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group), hal. ٢٢

٢- الأساس المنطقي لماذا وكيف يتعلم الطالب (الأهداف التعليمية المراد تحقيقها).

٣- سلوك التدريس المطلوبة بحيث غواص يمكن تنفيذها وإدارتها.

٤- بيئة التعلم الالزمة لأداف التعلم التي يمكن تحقيقها.

(*Aktif, Kreatif, Inspiratif, dan Komunikatif*) AKIK

أ - *Aktif* (فعال) : التعلم المتمحور على الطالب

بـ- Kreatif (خلّاق) : استخدام نموذج التعليم ليطّور الطّلاب كيما
يستطيعون يفكرون ويعملون يخلاقون.

ج- *Inspiratif* (ملهمة) : نما الخلاق التفكير واعتماد الطلاب على التعليم في الفصل فحسب بل يستطيعون أن يجعلوا متعلّم طول حياتهم.

د- *Komunikatif* (التواصل) : يستطيع الطلاب أن يعرضوا النتيجة التعليمية شفاهياً أو كتابياً.

(Aktif, Kreatif, Inspiratif, dan Komunikatif) نموذج التعليم

AKIK هو النموذج الذي يركز على أربعة جوانب رئيسية، وهي **Aktif** (فعال) وهو التعلم المتمحور على الطلاب، **Kreatif** (خلاق) أي استخدام نموذج التعليم ليتطور الطلاب كيما يستطيعون يفكرون ويعملون يخلقون، **Inspiratif** (ملهمة) يعني مما الخلاق التفكير واعتماد الطلاب على التعليم في الفصل فحسب بل يستطيعون أن يجعلوا متعلم

طول حيائهم، *Komunikatif* (التواصل) هو يستطيع الطلاب أن يعرضوا النتيجة التعليمية شفاهياً أو كتابياً.

Aktif (\

التعليم الفعالية هي تستطيع أن تجعل الطلاب يعملون و يبحثون معلوماتهم الشخصية، إما بمحاجة مع أصدقائهم أو معلّمهم، وهم يعملون بواسطة الأوراق الذين أعطتهم المعلم. وهي التعليم الذي يحتاج الدّلّوب المعلم ويرقّبه الطلاب في عملية التعليم، ويرشدّهم ليتجاوّب أو يتّسأّل و يقدّم لهم ليتقنون معلومات وفقاً لعملية التعليم.

Kreatif (ۯ

التعليم الخلاقية هي تميّل الطّلاب ليصيّمون ويُجعلاون ويُدعّون ويُتّهّلّكون فكراً ورأيّاً أو خاطرّهم بالرّائعة شفاهياً أو كتابياً. وهو يتطرّف عمليّة التعليم متنوّعة ويُجعّل الوسائل التعليميّة ويُستخدّم النموذج والطريقة التعليميّة أو ينفع المصادر التعليميّة على غايتها.

Inspiratif (۳)

التعليم الملهمة تستطيع أن تكسب خبرة مؤثرة لطلاب بحيث تشهيقهم ليتطورون متحمسهم وينتفعه و يعمله في حياتهم. و هو يحتاج إلى المعلم الذي يستطيع أن يعطي الإختبار الذي يتأثر ويلهمهم على أهمية التعلم و ينتفعه في حياتهم.

Erwin Widiasmoro, *Strategi dan Metode Mengajar Siswa* Ar-Ruzz Media ٢٠١٧ ترجم من:
di Luar Kelas secara AKIK

Komunikatif (ξ)

التعليم التوصلي تتطور المهارة الكلام كيسئل يجيب السئال، ويظهر الأفكار لهم و يعرض معلوماتكم بشكل مفاهيم على معلومات. و هو يحتاج إلى المعلم الذي يستطيع أن يشبك مواصلات وجهين في عملية التعليم، و يؤطّلهم الفرصة ليسئلون و يجيبون السئال و يظهرون تعبيرهم بشكل مفاهيم الذين يتعلّمهم.

ج) خطة التعليم باستخدام نموذج التعليم (*Aktif, Kreatif, Inspiratif, dan*)



الفصل الثالث : فعالية تطبيق نموذج التعليم (Aktif, Kreatif, Inspiratif, dan AKIK) لترقية مهارة الكلام لطلاب في الفصل السابع "E" بالمدرسة المتوسطة Komunikatif الحكومية واحدة نجيمبانج لامنجان

في هذا الزمان نوجد كثيرا من اللغوية التي استخدمها الإنسان ليواصل بأخرin في حياتهم. اللغة هي الة الاتصال وبها يلّون لإنسان الدنيا متنوّعات اللغة. تعليم اللغة العربية يشتمل على أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة، أخص بهذا البحث عن مهارة الكلام. طول وقت عملية التعليم في بعض المدرسة لا تزال هناك، أكثر من طريقة التعليم الرتبية والمملة، وكذلك يسبب الطلاب كسلانا في فهم مواد تدرسيهم.

التعليم ليس من العملية ولكن ينطلق مشاركة الطلاب العقلية حتى التعليم الفعلية، وفي التعليم تحتاج إلى الأشياء لكي تعلم الطلاب فعليّ، وإحدى منهم تعليم النشاط.

كثير الطريقة و استدراجية في تعليم اللغة العربية، ولكن بعض منهم مسوى في تعليم مهارة الكلام، لأن كما عرفنا أن مهارة الكلام مهمة جداً. فينبغي أن يرتب المعلم عملية تعليم اللغة العربية وأن يبدأ من الكلام.

بحانب ذلك، كان الطالب يحتاج إلى الدوافع كثيرة الذي يدافع نفسه في تعليم اللغة العربية أخص في مهارة الكلام. لأنّ الطالب في مدرسة المتوسطة الحكومية نجح بإنجاز لامنحان يمكن ماهر فيمهارة الكتابة لكن ناقص في مهارة الكلام بسبب تعوده الناطقية بالعربية و تحفيظ المفردات. فيما قلّما تعلّم باستخدام حوار حتّى يستطيعون أن تتكلّم باللغة العربية.

واحد من نماذج التعليم الناسبة بحالة الطلاب هو نموذج التعليم AKIK لأن استخدام هذا نموذج يجعل فعالية التعليم يكون مسروراً وغير ملءة. وهذا نموذج يعطي

الحرية للتalking ويختلف شعور الحياة والخوف والخطاء لأنّ أفهم العامل بدور على انشطة التكلم هي يشجع الطلاب والشعور سلبية الطلاب.

وفي هذا نموذج كان مدرس يستطيع أن يستخدم الطريقة والوسائل التعليم المتنوعة. حتى لا يشعر الطلاب بعمل وقت في عملية التعليم اللغة العربية. في هذه المدرسة يستخدم نموذج التعليم الذي يستخدم كما مألف باستخدام طريقة مباشرة، مدرس يتكلام أمام الفصل والطلاب يسمعون. لكن الطلاب ملا على مهارة الكلام.

